بريطـــانيون يـــبيعون الهـــواء النقـــي في زجاجات والثمن 200 جنيه إسترليني

كتبه كريس كيتشنغ | 3 مارس 2017,

ابتكر مستشار تكنولوجيا المعلومات، جون غرين، الذي عاش في بازل لمدة عشرين سنة، فكرة جديدة تتمثل في التقاط الهواء من موقع مرتفع في جبال الألب في سويسرا، ثم بيعه في شكل زجاجات للمدن الملوثة في جميع أنحاء العالم يُقدر سعر الزجاجة الواحدة منها بحوالي 200 جنيه إسترليني.

صرّح هذا المغامر البريطاني، الذي يبلغ من العمر حوالي 64 سنة، وينحدر من مدينة لندن، أن "الهواء النقي قادم من موقع "سري" على ارتفاع يناهز 10 آلاف قدم، وهو موجه لكل شخص في حاجة للهواء الطبيعي".

> بالتأكيد، تذوقتَ في الماضي الجبن السويسري الغني بالسعرات الحرارية أو الشوكولاطة السويسرية الغنية أيضا بالسعرات الحرارية، لكن اليوم يمكنك تجربة الهواء السويسري الخالي من السعرات الحرارية

على الرغم من أن هذه الفكرة تبدو سخيفة، إلا أن البلدان الملوثة على غرار الصين، تحتاج لزجاجات الهواء النقي، حيث ينفق الأثرياء في هذه الدول الآلاف من الجنيهات من أجل ثوان معدودة من الراحة". بالإضافة إلى ذلك، أكّد جون أن الزجاجات مغلقة بإحكام، وتحتوي على "هواء الجبل

الطبيعي" القادم من جبال الألب، حيث يوجد "أفضل هواء في العالم".

في هذا الصدد، صرّح غرين قائلا "لا أتجه إلى موقف السيارات لالتقاط الهواء النقي، بل أمشي حوالي 10 آلاف قدم من أجل الحصول على ذلك". وأضاف غرين "أعيش منذ 20 سنة هنا، وأعتقد أن السويسريين لا يعلمون مدى أهمية الهواء النقي، إنه شيء مميز. فكلما أذهب إلى الجبال، أشعر بالراحة بشكل لا يمكن تخيله، وأشعر حقا كأنني ولدت من جديد".

جون غرين عاش في سويسرا أكثر من عشرين سنة

والجدير بالذكر أن الهواء القادم من مدينة "زرمات" السويسرية يُباع في زجاجات من ثلاثة أحجام مفصلة كالآتي: 200 جنيه إسترليني مقابل زجاجة تسع ثلاثة لترات من الهواء، و145 جنيه إسترليني مقابل زجاجة تسع لترا واحدا من الهواء، فضلا عن 78 جنيه إسترليني مقابل زجاجة تسع نصف لتر من الهواء.

من جهة أخرى، انتقل غرين من مدينة "توبريج والز" الإنجليزية إلى مدينة "بازل" قصد التزلج والاستمتاع بنمط العيش الصحي في المدينة السويسرية. وفي هذا الإطار، قال المغامر البريطاني: "في الحقيقة، لم أبع أية زجاجة هواء هنا، لأن الشركة فتحت أبوابها في نهاية الأسبوع الماضي. ومن جهتها، تفاعلت وسائل الإعلام السويسرية والألمانية بطريقة سلبية مع الفكرة حتّى أن الكثير منهم اعتقدوا أنني مجنون بارع".

> "إذا بعت كل الزجاجات، فإنني حتما سأنتج المزيد منها، فأنا لا أريد سوى تغطية المصاريف وآمل أن تصل منتجاتي إلى كامل أوروبا" جون غرين

من جانبه، علّق غرين في فيديو إشهاري على موقع الإنترنت، قائلا: "إذا كنت موجودا في مدينة ملوثة بوقود الديزل، فإننا نتنفس في هذا المكان هواء نقيا على ارتفاع 3000 مترا، لذلك أنت تستحق الحصول على نصيبك من هذا الهواء".

وبهدف التعرف على مكان بيع زجاجات الهواء النقي، يمكنك التحقق من ذلك عبر تطبيق "غوغل مابس". وفي هذا السياق، قال غرين إن "المشترين سيعلمون فقط المكان الذي يتم فيه تجميع زجاجات الهواء، أما موقع استخراجها فسيظل سريا وذلك بهدف حماية مخزوننا".

وتابع غرين قائلا: "ما يمكنني الإفصاح عنه هو أن الهواء يتجمع بالقرب من تيار مائي جبلي يتغذى من المياه الناتجة عن ذوبان الجليد بالقرب من جبل مشهور".

كل قارورة تكون مرفقة بورقة تدل على أصالة المنتوج

بالإضافة إلى ذلك، أوصى غرين بتبريد الزجاجة في الثلاجة للحفاظ على برودة الهواء قبل استعمالها. كما أسدى غرين نصيحة مهمة للاستفادة بأفضل طريقة من المنتج تتمثل في أنه "يجب أخذ نفس عميق قبل تنفس الهواء الجبلي القادم من سويسرا". وأضاف غرين "إذا كنت لا ترغب في فتح زجاجة الهواء، يمكنك الاحتفاظ بها كتذكار أو كرمز للحياة الجميلة، كما يمكنك فتحها يوما ما".

من جانب آخر، ورد في الموقع، الذي يشرف عليه المغامر البريطاني، النص التالي "بالتأكيد، تذوقتَ في الماضي الجبن السويسري الغني بالسعرات الحرارية أو الشوكولاطة السويسرية الغنية أيضا بالسعرات الحرارية، لكن اليوم يمكنك تجربة الهواء السويسري الخالي من السعرات الحرارية". ويجدر التذكير بأن غرين وعد بالتبرع بنسبة 25 بالمائة من مداخيل بيع الهواء لفائدة "مبادرة الماء النقي" بإفريقيا.

> إذا كنت موجودا في مدينة ملوثة بوقود الديزل، فإننا نتنفس في هذا المكان هواء نقيا على ارتفاع 3000 مترا، لذلك أنت تستحق الحصول على نصيبك من هذا الهواء

من جهتها، تدعم صديقة غرين، صابرينا البالغة من العمر 46 سنة، فكرة المشروع. وفي هذا الإطار، قال غرين إن صابرينا "تعتقد أن هذه الفكرة طريفة، حيث يمكن تقديم زجاجة من الهواء كهدية عيد ميلاد. وفي هذه الحالة، يمكنك إنفاق أموالك لاقتناء شيء ذو قيمة".

كما صرّح غرين قائلا: "إذا بعت كل الزجاجات، فإنني حتما سأنتج المزيد منها، فأنا لا أريد سوى تغطية المصاريف وآمل أن تصل منتجاتي إلى كامل أوروبا". وأفاد غرين قائلا: "بالتأكيد، لن يشعر كل الحرفاء بالراحة عند فتح الزجاجة واستنشاق القليل من الهواء، لكن القارورة جذابة وجميلة من شأنها أن تجعلك تشعر بالراحة".

رابط المقال : https://www.noonpost.com/16886/